

يبنها هجوم بسيارة مفخخة

٣٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش وأعوانه وتدمر وإعطال ١١ آلية بسلسلة هجمات في نيجيريا

سقط ٢٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش النيجيري هذا الأسبوع ودمرت وأعطب ١١ آلية لهم، كما قُتل خمسة من الجواسيس والمليشيات وثلاثة من النصارى المارعين وأحرق ٢٠ منزلاً لهم، بسلسلة هجمات شنها المجاهدون في مناطق (برنو) و(أداماوا) في نيجيريا ومنطقة (ديفا) في النيجر، وكان أبرزها عملية استشهادية بسيارة مفخخة ضربت تمركزاً للجيش النيجيري قرب غابات (أغارنو) التي تشهد حملة جديدة للعدو تأتي امتداداً لسلسل حملاته الفاشلة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/١٢/٢٠١٩) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، فلاذوا بالفرار منها، وأحرق المقاتلون شاختين عسكريتين فيها، وأغتسلوا بندقية و١١ دراجة نارية، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبا) أن...

خاص
النبا

٤

افتتاحية

٤

هولنا وهولكم لا سوء

٣

أحد فرسان الشهادة الأخ (عثمان الموحد) -تقبله الله- في يوم الاثنين (٢٠/١٢/٢٠١٩) نحو مطعم خاص برعايا الصين الشيوعية، في منطقة (شهرنو) الشهيرة وسط العاصمة الأفغانية (كابل).

وأضاف مصدر أمني لـ(النبا) أن العملية سبقها رصد مكثف لطبيعة المكان الذي لم يمض على افتتاحه...

التفاصيل ص ٥

مقتل وإصابة ٢٥ من رعایا الصين الشيوعية ومرافقיהם بعملية استشهادية وسط (كابل)

نفذ أحد جنود الخلافة بولاية خراسان (٢٥) بين قتيل وجريح بينهم عناصر من طالبان، ليؤكد الهجوم مجدداً فشل المليشيا في مكافحة الجهاد رغم تفانيها في ذلك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلقت المحسنة وسط (كابل)، موقعاً فيهم نحو



العدد ٥٣١

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

٦٠ قتيلاً
من نصارى
إفريقيا
 وإحراق العديد
من منازلهم
 بهجمات
 مستمرة
 شرق
 الكونغو

٥

صف
محسرين
للجيش
الرواندي
ومهاجمة
إحدى دورياته
شمال
موزمبيق

٦



بصادر الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٧ رجب إلى ٢ شعبان ١٤٤٧ هـ)



عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٤	ولاية غرب إفريقيا
٢٥	ولاية خراسان
٢٠	ولاية وسط إفريقيا
٤	ولاية موزمبيق

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية غرب إفريقيا
٥	ولاية وسط إفريقيا
٤	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان



هولنا وهو لكم لا سوا

تماماً كما يظنون أنهم يختلفون عن غيرهم من أنصار الطاغيت. وهاهنا دعوة إلى طلبة العلم بضرورة صقل دراسات عقدية منهجية تساعد في الوصول إلى عقول أنصار الطاغيت وتشريحها وتوصيفها في ضوء الوحيين، فهم مهما تباعدت الديار والأزمان، واختلفت اللغات والأعراق، وتغيرت أنظمة الحكم؛ فالطاغيت واحد، وأنصارهم سوا، من لدن فرعون وحتى الجولاني، ويخطئ من يتهم وجود فرق بين طاغوت وآخر، أو بين أنصار طاغوت وآخر، وعما قريب يخرج جنود "الجولانية" كل ما في قلوبهم، ويسلكوا مسالك "الفرعونية" حذو النعل بالنعل، فهل هم إلا أتباع طاغوت شأنه شأن السيسي وابن زايد وابن سلمان؟ **أَكُفَّارُكُمْ حَيْرٌ مِّنْ أُولَئِكُمْ أُمُّكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الرَّبِّ**.

ثم هذه همسة إيمانية قرآنية في آذان إخواننا من ضاق صدرهم جراء هذا المد الكبير من غثاء المواقف والتبعيات؛ فقد أصاب ذلك نبيكم **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** في طريق دعوته وجهاده، فخاطبه مولاه تعالى بهذه الآيات: **{وَلَقَدْ تَعْلَمُ أَنَّكَ يَضْيِقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ}**، فماذا كان التوجيه الإلهي في مثل هذه الحالات؟ قال ابن كثير: **"إِنَّا لَنَعْلَمْ يَا مُحَمَّدَ أَنَّكَ يَحْصُلُ لَكَ مِنْ أَذَاهَمَ لَكَ، انْقَبَاضَ وَضِيقَ صَدْرٍ، فَلَا يَهِدِنَكَ ذَلِكَ، وَلَا يَثْبِنَكَ عَنِ إِبْلَاغِكَ رِسَالَةَ اللَّهِ، وَتَوَكِّلَ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّهُ كَافِكَ وَنَاصِرُكَ عَلَيْهِمْ".** أَهـ.

ثم تذكروا قول اللطيف الخير الحكم العدل سبحانه: **{وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤْخِرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشَخَّصُ فِيهِ الْأَيْصَارُ}**، فالقصة ما زالت لها تتمة وبقية في الدنيا قبل الآخرة، وإننا نرى مصارع القوم أقرب من ذي قبل، ولكن نسأله تعالى بمنه وكرمه أن تكون على أيدي المؤمنين.

ضريبة التوحيد وأنتم تدفعون ضريبة العبودية للطاغوت، إنهم يدفعون ضريبة الجهاد وأنتم تدفعون ضريبة القعود، إنهم يدفعون ضريبة العز وأنتم تدفعون ضريبة الذل أضعافاً مضاعفة، فلا سواه، ولقد رأوا ما رأى أصحاب نبيهم **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** في معركة الأحزاب، وعيرهم به المنافقون حينها، وإننا على يقين بوعد الله -لمن يثبت ويدم في عمره- أن يريه فتح مكة وروما وبيت المقدس.

وإن تصدقون الغثاء لسيطرة الطاغوت على سجون الأهوال ورؤيتم ذلك تحريراً للأعراض التي يأسراهامنذ كان حاكم إدلب؛ هي عينة مصغرة لما هو عليه حال الأمة يوم خروج الدجال الأكبر الذي يتبعه خلق كثير كانوا من قبل يعرفون أنه هلاكم وفتنتهم! لكنهم مع ذلك في الفتنة سقطوا، بعد أن طبع على قلوبهم وعميت بصائرهم بما كسبته أيديهم، فأبصروا الدجال مُخْلِصاً؛ كما أبصر هؤلاء الجولاني فاتحاً ومحرراً.

ولقد نص علينا القرآن الكريم خبر القوم فقال سبحانه: **{وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَنَ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامُ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكُمْ هُمُ الْغَافِلُونَ}**، قال ابن كثير: "يعني: ليس ينتفعون بشيء من هذه الجوارح التي جعلها الله سبباً للهداية... وقال تعالى: **{صُمُّ بُكُّمْ عُمُّ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ}** هذا في حق المنافقين، وقال في حق الكافرين: **{صُمُّ بُكُّمْ عُمُّ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ}**، ولم يكونوا صماً بكم عمياً إلا عن الهدى". أَهـ.

كل هذه المعاني القرآنية نراها رأي العين في أنصار الطاغوت الجولاني الذين يظنون أنهم في منأى عن هذه الأوصاف والأحكام بسبب ظنهم أن طاغوتهم يختلف عن غيره من طاغيت العصر،

بسطيرة نظام الجولاني على سجون ومخيمات الأهوال، تكتمل فصول مسرحية تسليم الحكم لطاغوت فاق سلفه "النصيري" و"الشيعي" تبعية وولاءً للغرب الصليبي، وهو ما عبر عنه ترامب في حديثه عن الإدارة الكردية قائلاً: "كانوا يعملون من أجل أنفسهم أكثر مما يعملون لأجلنا" في إشارة مقصودة دقيقة بأن ترامب يريد "إدارة سوريا" تعمل لأجله أكثر مما تعمل لأجل سوريا، ويبدو أن ترامب وجد بغيته أخيراً.

لقد وجد ترامب كلباً جديداً أوفى من "مظلوم عبدي"! لكن مشكلة مربي الكلاب أنهم لا يثبتون على نوع معين يعيّرنا هؤلاء العبيد، بالمؤمنات القانتات الصابرات على الأهوال! ونبي هؤلاء أنهم قبل غيرهم يرثون في مخيمات أكبر من الهول تسمى مدنًا محربة، يغلق عليهم حراس الطاغوت حدودها، ويفرضون عليهم ما شاءوا من المعتقدات والولاءات والتابعيات.

إن الأمة كلها ترث في هول كبير صنعه لهم الطاغوت بأوامر صليبية يهودية-مبكرة- وحبسوهم فيها وقالوا لهم: ارتعوا هنا مأكلكم ومشربكم، عمروا دنياكم وبيعوا آخرتكم، فرضخت الأكثريّة وانتفاضت طائفة قليلة، فغيرت الأكثريّة القلة المؤمنة بصرها وطهرها، بعد أن خذلتها وأمعنت في خذلانها ووقفت في معسكر عدوها.

أنتم جمِيعاً أيها الغثاء -جنود الطاغوت وأنصاره- في هول كبير ليس بينكم وبين أهواك المراوغة وجه مقارنة، أيسْتُوي المحايد والقاعد؟ أيسْتُوي الحر والعبد؟ أيسْتُوي ناصر التوحيد، وخاذله وبائمه ونافقه؟ فأقلوا عليهم اللوم لا أبداً لأبيكم، فلن تسدوا عشر الذي سدوا. إن أبطال الهول والشادري وغوران يدفعون ضريبة الشريعة وأنتم تدفعون ضريبة الديمقراطية، إنهم يدفعون جيوش الخسف المرتدة.

مقتل وإصابة ٢٥ من رعايا الصين الشيوعية ومرافقיהם بعملية استشهادية وسط (كابل)

الحي المحسن قبل أعوام وقتلوا وأصابوا العديد منهم، في هجوم أحدث صدمة داخل صفوف الميليشيا وأجبرها على إعادة تحصين المحسن وتشديد المشدّد، لكن دون جدوى، حيث كرر المجاهدون هجومهم هذه المرة في نفس الحي المحسن ولكن بضربة استشهادية أفقدت "شركاء الميليشيا" ثقتهم في قدرتها على ضمان بسط الأمن، خصوصاً أنه جاء بعد إعلان الميليشيا مراراً، قضاها على الخطر الذي يهدد مشاريعها وتحالفاتها المشبوهة مع أعداء الإسلام.

قضية الإيغور

المجاهدون في بيانهم حول الهجوم، أكدوا أنه جاء بالتزامن مع تصاعد الجرائم التي ترتكبها حكومة الصين الكافرة، بحق مسلمي (الإيغور) الخاضع للغزو الشيوعي، وهي واحدة من بين قضايا المسلمين الكثيرة التي يسعى المجاهدون لنصرتها بالأفعال لا بالكلمات، في ظل نسيان قضيّتهم من جهة، والمتجاهلة بها من جهة أخرى كما حدث عندما انهمك النظام التركي بالدندنة حولها، ثم تركها بعد أن قضى وطّره منها.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية خراسان قد اغتالوا الأسبوع الماضي قيادياً بارزاً في (جمعية علماء هدم الإسلام) الباكستانية المرتدة، بعملية تفجير استهدفته في منطقة (وزيرستان) المجاورة لأفغانستان.

إلى "تجنب السفر إلى أفغانستان" نظراً لـ"الوضع الأمني الراهن"، وحثّت رعاياها وـ"شركاتها العاملة في أفغانستان" إلى توخي الحذر وـ"الابتعاد عن الأماكن المزدحمة".

قلق صيني رسمي

بيان الخارجية الصينية يعكس حالة القلق الصيني الرسمي من إخراق طالبان في الوفاء بتعهّداتها بتوفير الأمن والاستقرار للمشاريع الاستثمارية الصينية التي غزت أفغانستان منذ تسلّم طالبان للحكم، حيث تنشط عشرات الشركات الصينية الغازية في قطاع التعدين، مقابل "صفقات" مع ميليشيا طالبان التي فتحت أرض أفغانستان لكل سمسار.

اختراق في العمق

ووقع الهجوم في حي (شهرنو) أحد أهم وأشهر أحياء العاصمة (كابل)، ويضم العديد من السفارات والمكاتب الحكومية والإدارية، ويقطنه مسؤولون حكوميون، ورعايا صليبيون وشيوعيون وغيرهم، الأمر الذي يُعد اختراقاً أمنياً في العمق لعصب الإجراءات الأمنية المشددة التي تفرضها طالبان حول هذه المنطقة.

(شهرنو) مرّة ثانية!

يذكر أنه ليس الهجوم الأول الذي يستهدف رعايا الصين الشيوعية في (شهرنو)، حيث سبق أن اقتحم انغماسيون من الدولة الإسلامية فندقاً صينياً في نفس هذا



الأخ (عثمان الموحد) منفذ العملية على رعايا الصين الشيوعية في (كابل)

وكشف المصدر أن العملية وقعت بعد توافق نحو عشرة من رعايا الصين ومعهم بعض المترجمين المتعاونين، إضافة إلى بعض عناصر طالبان المكلفين بالحراسة. حيث مكث المجاهد نصف ساعة داخل المطعم في انتظار اكتمال هدفه، إلى أن فجر سترته النasseفة عليهم، ما أسفر عن سقوط نحو ٢٥ منهم بين قتيل وجريح بينهم حرس.

طالبان تتكتم

والصين تعترض

ويعادتها فرّضت ميليشيا طالبان "تعتيمًا" حول الحقيقة الحقيقة للتفجير، وهوية القتلى والمصابين، وهو ما قوبل بـ"الاعتراض" من قبل حكومة الصين الشيوعية، حيث أعربت الأخيرة في بيان رسمي على لسان "وزير خارجيتها" عن "احتاجها" ودعت طالبان إلى "اتخاذ مزيد من الإجراءات لحماية الصينيين والمشروعات الصينية في أفغانستان".

كما دعت الخارجية الشيوعية رعاياها

النبا ولاية خراسان

نفذ أحد جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عملية استشهادية على رعايا الصين الشيوعية ومرافقهم، داخل أحد الأحياء الأمنية المحصنة وسط (كابل)، موقعها في ٢٥ بين قتيل وجريح بينهم عناصر من طالبان، ليؤكد الهجوم مجدداً فشل الميليشيا في مكافحة الجهاد رغم تفانيها في ذلك.

رصد مسبق للمكان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (عثمان الموحد) -تقبله الله- في يوم الاثنين (٣٠ /٢) نحو مطعم خاص برعايا الصين الشيوعية، في منطقة (شهرنو) الشهيرة وسط العاصمة الأفغانية (كابل).

خاص

وأضاف مصدر أمني لـ(النبا) أن العملية سبقها رصد مكثف لطبيعة المكان الذي لم يمض على افتتاحه سوى بضعة أشهر، ويقصد باستمرار موظفون ورجال أعمال صينيون.



التفرغ الذهني



التوبة النصوح



الفرح بقدومه



تعلم أحكامه



معرفة فضله



جدولة وقته

استعدوا لـ:

رمضان



وهمهم لذك ثقيل، وسواهم كثير
منهم لا يجاوز إيمانهم حناجرهم،
وهم يدعون أن إيمانهم كإيمان
جبريل وميكائيل!

لأن

أركان النفاق أربع

رَزْعُ النَّفَاقِ يَنْبَتُ عَلَى سَاقِيَتِينِ: سَاقِيَةُ
الْكَذْبِ، وَسَاقِيَةُ الرِّيَاءِ، وَمَخْرُجُهُمَا
مِنْ عَيْنِيْنِ: عَيْنُ ضُعْفِ الْبَصِيرَةِ، وَعَيْنُ
ضُعْفِ الْعَزِيمَةِ، إِنَّمَا تَمَتْ هَذِهِ الْأَرْكَانُ
الْأَرْبَعُ، اسْتَحْكُمْ نَيَّاتِ النَّفَاقِ وَبَنِيَانِهِ،
وَلَكُنْهُ بِمَدَارِجِ السَّيُولِ عَلَى شَفَاعَ جُرْفِ
هَارِ، إِنَّمَا شَاهَدُوا سِيلَ الْحَقَائِقِ يَوْمَ
تَبَلُّ السَّرَّائِرِ، وَكَشْفُ الْمَسْتَوْرِ، وَبَعْثَرُ ما
فِي الْقَبُورِ، وَحُصُّلُ مَا فِي الصَّدُورِ؛ تَبَيَّنَ
حِينَئِذٍ لِمَنْ كَانَ بِضَاعِتِهِ النَّفَاقُ، أَنَّ
حَوَالِصَلِهِ الَّتِي حَصَّلَهَا كَانَتْ كَالسَّرَابِ؛
يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ
لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَاهُ
حِسَابُهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ {.

أشهر أماراتهم!

قلوبهم عن الخيرات لاهية، وأجسادهم
إليها ساعية، والفاحشة في فجائهم
فاشية، وإذا سمعوا الحق كانت قلوبهم
عن سماعه قاسية، وإذا حفروا الباطل
وشهدوا الزور، انفتحت أبصار قلوبهم،
وكانت آذانهم واعية.

فهذه -أمارات النفاق، فاحذرها
أيها الرجل قبل أن تنزل بك القاضية،
إذا عاهدوا لم يفوا، وإن وعدوا أخلفوا،
وإن قالوا لم ينصفوا، وإن دعوا إلى
الطاعة وقفوا، وإذا قيل لهم: تعالوا
إلى ما أنزل الله وإلى الرسول؛ صدفوا،
وإذا دعتهم أهواهم إلى أغراضهم
أسرعوا إليها وانصرفوا، فذرهم وما
اختاروا لأنفسهم من الهوان، والخزي
والخسنان، فلا تنق بعهودهم، ولا
تطمئن إلى وعودهم، فإنهم فيها
كاذبون، وهم لما سواها مخالفون
{وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا
مِنْ فَضْلِهِ لَصَدَّقَنَّ وَلَكُوْنَنَّ مِنَ
الصَّالِحِينَ * فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
بَخَلُوا بِهِ وَتَوَلُوا وَهُمْ مُعْرِضُونَ *
فَأَعْقَبُهُمْ بِنَفَاقاً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمٍ
يُلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا
كَانُوا يَكْذِبُونَ}.

تَمَّتْ، وَصَلَى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ.

[سید احمدی / ادبیں، سعیم رحمنہ اللہ علیہ]

المُنافَقِينَ

14

لِلْأَنْ تَسْتَوْحِشُوا!

لا تستطِلُّ أوصافِ القومِ، فالمتروك
والله - أكثر من المذكور! كاد القرآن
أن يكون كله في شأنهم!، لكثرتهم على
ظهر الأرض وفي أجوافِ القبور.
فلا خلت بقاع الأرض منهم لئلا
يستوحش المؤمنون في الطرقات،
وتعطل بهم أسبابِ المعيش، وتخطفهم
الوحوش والسباع في الفلووات، سمع
حذيفة رضي الله عنه رجلاً يقول: اللهم
أهلَكَ المُنافِقِينَ، فقال: "يا ابنَ أخي، لو
هلكَ المُنافِقُونَ لاستوحشتُم في طرقاتكم
من قلةِ السالكِ!".

خوف السلف من النفاق

فهذه -والله- أمارات النفاق، فاحذرها أيها الرجل قبل أن تنزل بك القاضية، إذا عاهدوا لم يفوا، وإن وعدوا أخلفوا، وإن قالوا لم ينصفوا، وإن دعوا إلى الطاعة وقفوا، وإذا قيل لهم: تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول؛ صدفوا، وإذا دعتهم أهواهم إلى أغراضهم أسرعوا إليها وانصرفوا، فذرهم وما اختاروا لأنفسهم من الهوان، والخزي والخسران، فلا تشق بعهودهم، ولا تطمئن إلى وعودهم، فإنهم فيها كاذبون، وهم لما سواها مخالفون **{وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لِئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصْدِقَنَّ وَلَنُكْوَنَّ مِنْ الصَّالِحِينَ * فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخْلُوا بِهِ وَتَوَلُّوا وَهُمْ مُعْرِضُونَ * فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمٍ يُلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْدِبُونَ}.** تمت، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

[صفات المنافقين / لابن القيم رحمة الله]

تالله لقد قطع خوف النفاق قلوب السابقين الأولين، لعلمهم بدقة وجله، وتفاصيله وجمله، ساءت ظنونهم ببنفسهم، حتى خشوا أن يكونوا من جملة المنافقين، قال عمر بن الخطاب لحذيفة رضي الله عنهم: "يا حذيفة، نشستك بالله، هل سماي لك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم؟" قال: لا. ولا أزكيي بعدك أحداً، وقال ابن أبي مُلِكَة: "أدركت ثلاثين من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه، ما منهم أحد يقول: إن إيمانه كإيمان جبريل وميكائيل" ذكره البخاري، وذكر عن الحسن البصري: "ما أمنه إلا منافق، وما يخاف إلا مؤمن"، ولقد ذكر عن بعض الصحابة: أنه كان يقول في دعائه: "اللهم إني أعوذ بك من خشوع النفاق! قيل: وما خشوع النفاق؟ قال: أن يرى البدين خاشعاً والقلب ليس بخاشع".

تالله لقد ملئت قلوب القوم إيماناً ويقيناً، وخوفهم من النفاق شديد

مع أهل الإسلام، كما كانوا بينهم في هذه الدار يأتون بالصلة والزكاة والحج والصيام، فلما توسعوا الجسر عصفت على أنوارهم أهوية النفاق فأطافت ما بآيديهم من المصابيح! فوقفوا حيارى لا يستطيعون المرور، فضرب بينهم وبين أهل الإيمان بسور له باب، ولكن قد حيل بين القوم وبين المفاتيح، باطنـه -الـذـي يـليـ المؤمنـينـ فيه الرحمة، وما يـليـهمـ من قبلـهمـ العذاب والنـقـمةـ، يـنـادـونـ مـنـ تـقـدـمـهـمـ من وـفـدـ الإـيمـانـ، وـمـشـاعـلـ الرـكـبـ تـلـوحـ على بـعـدـ كـالـنـجـومـ تـبـدوـ لـنـاظـرـ الإـنـسـانـ: {انظـرـوـنـاـ نـقـتـيـسـ مـنـ نـورـكـمـ} لـنـتـمـكـنـ فيـ هـذـاـ الـضـيـقـ مـنـ الـعـبـورـ، فـقـدـ طـفـتـ أـنـوارـنـاـ، وـلـاـ جـوـازـ الـيـوـمـ إـلـاـ بـمـصـبـاحـ مـنـ الـنـورـ؛ {قـيـلـ اـرـجـعـوـاـ وـرـاءـكـمـ فـالـتـمـسـوـاـ نـورـاـ}، حيث قـسـمـتـ الـأـنـوارـ، فـهـيـهـاتـ الـوقـوفـ لـأـحـدـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ الـضـمـارـ! كـيـفـ نـلـتـمـسـ الـوـقـوفـ فـيـ هـذـاـ الـضـيـقـ؟ فـهـلـ يـلـوـيـ الـيـوـمـ أـحـدـ عـلـىـ أـحـدـ فـيـ هـذـاـ الـطـرـيـقـ؟ وـهـلـ يـلـتـفـتـ الـيـوـمـ رـفـيـقـ إـلـىـ رـفـيـقـ؟ فـذـكـرـوـهـ بـاجـتمـاعـهـمـ مـعـهـمـ وـصـحبـتـهـمـ لـهـ فـيـ هـذـاـ الدـارـ، كـمـ يـذـكـرـ الغـرـيـبـ صـاحـبـ الـوـطـنـ بـصـحبـتـهـ فـيـ الـأـسـفـارـ {أـلـمـ نـكـنـ مـعـكـمـ}، نـصـومـ كـمـاـ تـصـومـونـ، وـنـصـلـيـ كـمـاـ تـصـلـوـنـ، وـنـقـرـأـ كـمـاـ تـقـرـأـونـ، وـنـتـصـدـقـ كـمـاـ تـصـدـقـوـنـ، وـنـحـجـ كـمـاـ تـحـجـوـنـ؟ فـمـاـ الـذـيـ فـرـقـ بـيـنـنـاـ الـيـوـمـ حـتـىـ انـفـرـدـتـ دـوـنـنـاـ بـالـمـرـورـ؟ قـالـوـاـ: بـلـ وـلـكـنـكـمـ كـانـتـ ظـواـهـرـكـمـ مـعـنـاـ وـبـوـاطـنـكـمـ مـعـ كـلـ مـلـحـدـ، وـكـلـ ظـلـومـ كـفـورـ {وـلـكـنـكـمـ قـنـتـتـمـ أـنـفـسـكـمـ وـتـرـبـصـمـ وـأـرـبـبـمـ وـغـرـتـكـمـ الـأـمـانـيـ حـتـىـ جـاءـ أـمـرـ الـلـهـ وـغـرـكـمـ بـالـلـهـ الـغـرـورـ * فـالـيـوـمـ لـاـ يـوـحـدـ مـنـكـمـ فـدـيـهـ وـلـاـ مـنـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ مـأـوـاـكـمـ النـارـ هـيـ مـوـلـاـكـمـ وـبـيـنـ الـمـصـيـرـ}.

ثقلت عليهم النصوص فكرهوها، وأعيادهم
حملها فألقوها عن أكتافهم ووضعوها،
وتفلت منهم السنن أن يحفظوها
فأهملوها، وصالت عليهم نصوص
الكتاب والسنة فوضعوا لها قوانين ردوها
بها ودفعوها.

ولقد هتك الله أستارهم! وكشف أسرارهم، وضرب لعباده أمثالهم، وأعلم أنه كلما انقرض منهم طوائف، خلفهم أمثالهم، فذكروا أوصافهم لأوليائه ليكونوا منها على حذر، وبينها لهم فقال: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ}، هذا شأن من ثقلت عليه النصوص، فرأها حائلة بينه وبين بدعته وهواد، فهي في وجهه كالبنيان المرصوص، فباعها بمحصل من الكلام الباطل، واستبدل منها بالفصول، فأعقبهم ذلك أن أفسد عليهم إعلانهم وإسرارهم، {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سُنْطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَكْرَبِ وَاللَّهُ يَعْلَمْ إِسْرَارَهُمْ * فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّهُمُ الْمُلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارُهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَتَبْغُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ}.

أَسْرَوْا سَرَائِرَ النَّفَاقِ، فَأَظْهَرُهَا اللَّهُ
عَلَى صُفَحَاتِ الْوِجْهِ مِنْهُمْ، وَفُلُّتَاتِ
اللِّسَانِ! وَوَسْمَهُمْ لِأَجْلِهَا بِسَيِّمَاءِ لَا
يَخْفُونَ بِهَا عَلَى أَهْلِ الْبَصَائِرِ وَالْإِيمَانِ،
وَظَلَّنَا أَنَّهُمْ إِذْ كَتَمُوا كُفْرَهُمْ وَأَظْهَرُوا
إِيمَانَهُمْ، رَاجُوا عَلَى الصِّيَارَفِ وَالنَّقَادِ.
كَيْفَ؟ وَالنَّاقدُ الْبَصِيرُ قَدْ كَشَفَهَا لَكُمْ:
أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْغَانَهُمْ * وَلَوْ
شَاءَ لَرَجَيْنَاكُمْ فَلَعَرَقْنَاهُمْ بِسَيِّمَاهُمْ
وَلَتَعْرَفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقُوْلِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ.

أحوالهم يوم الحشر

فكيف إذا جمعوا ليوم التلاق، وتجلى
الله -جل جلاله- للعباد وقد كشف
عن ساق؟ وَدُعُوا إلى السجود فلا
يستطيعون {خَائِشَةً أَبْصَارُهُمْ
تَرَهُقُهُمْ ذِلَّةً وَقُدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى
السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ}، أم كيف بهم
إذا حُشروا إلى جسر جهنم؟ وهو أدق
من الشعرة، وأحد من الحسام، وهو
دحض مزلة، مظلم، لا يقطعه أحد إلا
بنور يبصر به مواطن الأقدام، فقسمت
بين الناس الأنوار، وهم على قدر تفاوتها
في المرور والذهاب، وأعطوا نورا ظاهرا

٢٠ قتيلاً من نصارى إفريقية وإحراق العديد من منازلهم بهجمات مستمرة شرق الكونغو

وحليفتها الأوغندية على إثر الإخفاق المتواصل في توفير الحماية لرعاياهم النصارى الذين ما زالوا يرفضون الخيارات التي منحها لهم الإسلام.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقيا قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف القوات الكونغولية الصليبية، في حين قتلوا ١٧ من النصارى المحاربين، وأحرقوا ١٥ منزلاً لهم، بثلاث هجمات دامية بمنطقتي (لوبيري) و(إيتوري) في شرق الكونغو، كان أبرزها كمين استهدف دورية جاءت لسحب جثث قتلاها، فتركت وراءها مزيداً من الجثث.

في (لوبيري)، وقتلوا نحراً، ولله الحمد، كما اشتباك المجاهدون في نفس اليوم، مع عناصر الميليشيات المحلية الكافرة، قرب البلدة ذاتها، فلاذوا بالفرار من المنطقة بينما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تشريد

وانتقادات داخلية

وتسببت الهجمات الأخيرة بتشريد مئات النصارى المحاربين عن قراهم الواقعة تحديداً في المناطق الشمالية الغربية من (لوبيري) خصوصاً على محور (بوتيمبو-مانغوريدجيبيا)، وقد أدى ذلك إلى توجيهه انتقادات حادة من قبل الهيئات النصرانية إلى القوات الكونغولية

بنفس الطريقة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتل ٧ نصارى آخرين

على الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣٠/رجب) قرية (مافوي) النصرانية بمنطقة (لوبيري)، وقتلوا سبعة نصارى نحراً فيما لاذ بقيتهم بالفرار، وأحرقوا عدداً من منازلهم، ولله الحمد.

قتل ٥ نصارى

في السياق، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢/شعبان) خمسة من النصارى المحاربين، قرب بلدة (كانتين)

النبا ولادة وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقيا هذا الأسبوع ٢٠ قتيلاً من النصارى المحاربين وأحرقوا نحو ٢٥ منزلاً لهم، بأربع هجمات متفرقة بمنطقة (لوبيري) في شرق الكونغو.

قتل من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/رجب) قرية (بوكيما) بمنطقة (لوبيري)، وقتلوا خمسة من النصارى المحاربين نحراً وأحرقوا عدداً من منازلهم، كما أسرّوا في اليوم التالي، السبت، ثلاثة من النصارى قرب القرية ذاتها، وقتلواهم

قصف مسكريين للجيش الرواندي ومحاكمة إحدى دورياته شمال موزمبيق

ثانياً للجيش الرواندي، في قرية (موكوجو)، بأربع قذائف أخرى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا عنصراً من الميليشيات المحلية الكافرة وأصابوا عناصر من الجيش الرواندي، بهجوم وتفجير بمنطقة (ماكوميا) في شمال البلاد.

سالمين، ولله الحمد.

صف مسكريين للجيش

الرواندي بقذائف المهاون

خاص وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في مساء يوم الاثنين (٣٠/رجب) مسكنراً للجيش الرواندي الصليبي، في قرية (بانجانا) بمنطقة (ماكوميا)، بأربع قذائف هاون. كما استهدفوا في نفس اليوم مسكنراً

الخلافة كمنوا في يوم الخميس (١٩/رجب) لقافلة تجارية ترافقتها دورية للجيش الرواندي الصليبي، على طريق

قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابوديلغادو).

حيث اشتباكوا معهم بالأسلحة الرشاشة وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لإصابة بعضهم واغتنام بعض ممتلكاتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم

النبا ولادة موزمبيق

استهدف جنود الخلافة مسكريين للجيش الرواندي بقذائف المهاون، كما هاجموا إحدى دورياتهم فأصابوا بعضهم بجروح بثلاث عمليات متفرقة شمال موزمبيق.

محاكمة دورية للجيش الرواندي

وفي التفاصيل، قال مصدر **خاص** لـ(النبا) إن جنود

وخذوا من الحرب قسطكم

أما إخواننا الأسرى من المسلمين والمسلمات القابعين في السجون والمخيمات فنقول لكم: أنتم الجنود الأخفیاء الأتقياء، فرسان اللیالی، وعدة النابل والرامی، فلا تستهينوا بثغرکم ولا تفترن عزائمکم؛ فعندکم أقوى عدّة وأمضی سلاح، فابتھا والریکم، وخذوا من الحرب قس طکم، واستقیموا على الصفة الراحة مع ربکم، وادتسبو ما أنتم فيه من مراغمة ورباط، فليس jihad منتصرًا في الضرب والطعن، بل صبر على الأقدار، وتقلب اللیل والنھار، فما نسيناکم ولن ن فعل، وما زلنا نبذل الجهد لفكاك أسرکم بالقتال والمال، فاصبروا وادتسبو واستبشروا بیعکم الذي بایعتم به.



مقططفات نفيسة



من كلم الشیخ الماجد
أی حذیفة النصاری
حفظه الله تعالیٰ

شَعْبَانُ

تهيئة لرمضان

قال ابن رجب: "صيامه كالتمرин على صيام رمضان، لثلا يدخل في صوم رمضان على مشقة وكفة، بل يكون قد تمرن على الصيام واعتاده، ووُجِد بصيام شعبان قبله حلاوة الصيام ولذته، فيدخل في صيام رمضان بقوّة ونشاط" [لطائف المعارف].

غفلة الناس عنه

عن أسماء بن زيد قال: قلت: يا رسول الله، لم أرك تصوم شهرا من الشهور ما تصوم من شعبان! قال: (ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم) [النسائي].

مشروعية صيامه

عن عائشة رضي الله عنها قالت: "ما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر إلا رمضان، وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان" [متفق عليه].

صيام يوم الشك وقبله

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (لا يتقدم من أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين، إلا أن يكون رجلاً كان يصوم صومه، فليصوم ذلك اليوم) [متفق عليه].

صلوة الألفية

وهي مائة ركعة تقرأ فيها سورة الإخلاص ألف مرة، قال ابن القيم: "ومن الأحاديث الموضوعة: أحاديث صلاة ليلة النصف من شعبان" [المتار المنيف]، وقال النووي عنها وعن صلاة الرغائب: "هاتان الصلاتان بدعستان مذمومتان، ومنكران قبيحان" [المجموع].

ليلة النصف من شعبان

تخصيص ليلة النصف من شعبان أو نهارها بصوم أو صلاة أو قراءة أو احتفال، من البدع المحدثة في الدين، قال القرطبي: "ليس في ليلة النصف من شعبان حديث يُعوَّل عليه، لا في فضلها، ولا في نسخ الآجال فيها" [أحكام القرآن].